

## رئیس وزراء پاکستان پر ارجع عن اعلانہ انتہاء عملیہ وزیرستان

العسكرية، لم يذكر جيلاني- في تصريحات أذيعت عبر التلفزيون البالكستاني -ذلك، مشيرا إلى احتفال انتزاعه من السياق موضحا «ربما قلت في سياق مختلف». وأضاف «إن العملية التي يقوم بها جيشنا في جنوب وزيرستان تمضي بنجاح كبير وليس باستطاعتي تحديد موعد نهائي لإتمامها».

العسكرية في جنوب وزيرستان انتهت وأن الجيش قد يحول الآن تركيزه إلى ولاية أوراكياري، إلا أنه صر لا حقا في كراتشي اللائبة قبل الماخصية قاتل إيه على الرغم من سيطرة الجيش على معاقل طالبان في جنوب وزيرستان فإن العملية لم تنته بعد. وحينما سئل عن تصريحه السابق بشأن انتهاء العملية

إسلام آباد - وكالات: تراجع رئيس الوزراء الباكستاني يوسف رضا جيلاني عن تصريحات أطلق بها أمس الأول عن أن العملية العسكرية ضد طالبان في جنوب وزيرستان قد انتهت قائلًا إن العملية مستمرة. وكان قد نقل عن جيلاني قوله - في تصريحات متلفزة للصحافيين في لاهور - إن العملية

هجوم سعودي على موقع المتمردين واعتقال جواسيس يمدونهم بمعلومات عن طلعات الطيران

# ولي العهد السعودي يعود جرحى المواجهات مع الحوثيين

الشهر الماضي بالفعل يعتبر أبرز دليل على تورط إيران في دعم الحوثيين مادياً وعسكرياً ولو جستيماً. واعتبرت أن المجتمع الذي تم رصده من قبل أجهزة استخباراتية عربية وغربية مثل أخطر تحرك إيراني على الإطلاق على خط العمليات العسكرية التي يشنها الحوثيون سواء داخل الأراضي اليمنية أو على الحدود السعودية - اليمنية. ولفتت المصادر إلى أن تلقى الحكومة اليمنية معلومات عن التئام هذا الاجتماع دفعها إلى إعلان رفضها للمرة الثانية استقبال منوّجها متقي وزير الخارجية الإيرانية الذي سبق أن اعترف ضمناً بعلاقات إيران مع المتمردين الحوثيين. واستغرقت المصادر إعلان مسؤول أمريكي بارز عدم حصول بلاده على أي دليل على تورط إيران في دعم التمرد الحوثي في اليمن أو تدخلها في الشؤون الداخلية اليمنية، مشيرة إلى أن وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية (سي.آي.إيه) على علم بتفاصيل هذا الاجتماع عبر علاقاتها مع عدة أجهزة أخرى معنية بالمنطقة.

في سياق آخر، أعلنت وزارة الداخلية اليمنية أمس استئثار جميع أجهزتها الأمنية تحسباً لأي انتقام قد يقدم عليه تنظيم القاعدة إثر اعتقال الاثنين من كبار قادته بمحافظة مأرب شمال شرق البلاد.

وقالت الوزارة في بيان نشر على موقعها الإلكتروني أن الأجهزة الأمنية بمحافظة مأرب شددت إجراءاتها الأمنية حول المنشآت الحيوية والأمنية والأماكن السياحية وذلك «تحسباً لأي ردود انتقامية من تنظيم القاعدة على إثر ضبط الأجهزة الأمنية لاثنين من عناصره بمدينة مأرب هما مبارك هادي هياف الشبواني (30 عاماً) ومنصور صالح سالم دليل (25 عاماً)» قبل أيام.

عنصر وقد تم استهدافها بضربة استباقية من الطيران السعودي والمدفعية الثقيلة في حينه.

بموازاة ذلك، ذكرت تقارير سعودية أنه تم إلقاء القبض على عناصر استخباراته حوثية من بينهم يمنيون وسعوديون في صبيا بمنطقة جازان جنوب السعودية كانوا يهدون المتمردين بمعلومات حول طلائع الطيران السعودي ضد المتمردين. ونقلت صحيفة «خبر» السعودية عن مصدر أمني قوله أنه تم إلقاء القبض على شخص يحمل الجنسية اليمنية يعمل في محل خضار بخميس مشيط (جنوب غرب) كان يقوم بمراسلة القيادة الحوثية ويقوم بهدم بمعلومات حول طلائع الطيران السعودي».

وأضافت أنه «تم تتبع اليمني حتى ألقى القبض عليه، فيما تم تمشيط عدد من الحالات التي ي العمل فيها يمنيون «وم تم ترحيل معظمهم». كما تم القبض على عناصر سعودية في مدينة صبيا كانت تتم القيادة الحوثية بمعلومات عن تحركات الجيش السعودي. إلى ذلك، كشفت مصادر مصرية وعربية النقاب عن أن عدة أجهزة استخباراتية في المنطقة رصدت أخيراً ما وصفته باجتماع سري ورفع المستوى عقد داخل الأراضي اليمنية بين مسؤول في الحرس الثوري الإيراني وأشخاص من لبنان والمتمردين الحوثيين بهدف تنسيق العمليات المشتركة ووضع خطة لتصعيد الموقف العسكري على الحدود السعودية - اليمنية.

وقالت المصادر، التي طلبت عدم تعريفها لحساسية موقعها وكون هذه المعلومات مستندة من مصادر استخباراتية موثوقة بها، في تصريحات لصحيفة «الشرق الأوسط» اللذنية نشرتها أمس إن الاجتماع الذي عقد

عواصم - كونا - يو.بي.آي - د.ب.أ: قامولي العهد عبدالعزيز الليله قبل الماضية بزيارة المصابين من القوات المسلحة السعودية والذين يتلقون العلاج بالرياض اثر تعرضهم لإصابات أثناء أدائهم الواجب في تطهير الحدود الجنوبية للمملكة من المتسللين المسلمين.

وذكرت وكالة الانباء السعودية ان هذه الزيارة تأتي انطلاقا من حرص الامير سلطان واهتمامه بابنه ضباط وأفراد القوات المسلحة الذين يضخون بأنفسهم في سبيل الذود عن الوطن. وأكد الامير سلطان اعتزازه بما بذلوه في سبيل الدفاع عن الحدود، مشيدا ببسالة أفراد القوات المسلحة في عمليات المواجهة وأدائهم واجبهم تجاه دينهم ومليلهم ووطنهم. من جهة أخرى، ذكرت مصادر عسكرية سعودية أن القوات السعودية قامت فجر أمس بهجوم واسع من ثلاث جهات على المتمردين الحوثيين.

وقالت المصادر ان الهجوم تم في قرية الجابري الحدودية والمناطق الحدودية المתחممة، وشارك في الهجوم الذي يعد الأول من نوعه الدبابات وقطع المدرعات المجنزرة بأنواعها ومروريات الاباتشي.

وأضافت المصادر التي رفضت الإشارة إلى اسمها أن قوات الجيش السعودي أوعزت لقوات حرس الحدود المقرضة في مركز الجابري بالانسحاب التكتيكي.

وقدرت المصادر اخرى «عدد العناصر الحوثية المتواجدة داخل كمالة القوات المسلحة في الجابري بـ 200 عنصر هم الناجون من الضربة التي وجهتها طائرات الاباتشي لمجتمع حوثية حاولت يوم الجمعة الماضي القيام بهجوم ثلثاني واسع على القوات السعودية المقرضة في جبل الدخان والدود والرمي و التي قدر عددها حين ذاك بـ 500

(روپر)

صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز يطمئن على صحة أحد المصابين في الاشتباكات

الإصلاحيون يحذرون من إجراءات "غير تقليدية" لقتلاعهم والحرس النوري يدعوا لمواجهتهم "بطريقة نورية"

## خامنئي يحمل على المعارضة ويتهمها بـ«إهانة الخميني»

وابتاع رساله ستاينبرغ «في الوقت الراهن ياتي الفرق من ان التشريع المقترن بصورة الحاليه يمكن ان يضعف لا ان يقوى الوحدة الدوليه والدعم الذي تلقاه جهودنا المكثفة التي تبذل الان. وبالاضافة الى التوقيت فان لدينا قلقا كبيرا وجادا من امور اخري من بينها الافتقاد الى المرونة والحدود الماليه غير الدقيقه في نص مشروع القرار ومستوى العقوبات المقترنة التي يمكن ان تسفر عن نتائج غير مرغوبه في مضمار علاقاتنا الخارجيه».

ويعتزم مجلس النواب التصويت على مشروع قرار مشابه لمشروع دود في مجلس الشيوخ الاسبوع المقبل. بيده ان الوزن النسبي لقرار مجلس الشيوخ يفوق كثيرا قرار مجلس النواب من حيث التاثير. وقد قدم عضو مجلس النواب هوارد بيرمان الذي يترأس لجنة الشؤون الخارجيه في المجلس ذلك المشروع الذي يتوقع ان يمر بغالبيه كبيره.

إيران ورددوا هتفات مثل «الموت لأميركا» و«الموت لمعارضي الزعيم الأعلى».

بدوره قال مدعى طهران عباس جعفري دي دولت ابادي انه لن يكون هناك «تهاون» مع من أهانوا الخميني.

وإذا احتجز موسوي الذي يقول انصره ان الانتخابات زورت لضمان إعادة انتخاب احمدي نجاد فان ذلك قد يدفع المعارضة للقيام بتظاهرات جديدة.

من جهة أخرى كشفت تقارير اميريكية عن رسالة بعثت بها وزارة الخارجية الى عدد من الاعضاء البارزين في الكونغرس طالبهم بوقف التقدم نحو التصويت على مشروع القانون كريستوفر دود لفرض عقوبات ضد ايران. ووقع الرسالة جيمس ستاينبرغ نائب وزيرة الخارجية وقال فيها «ان المفاوضات الدوليه المكثفة لوضع ضغوط كبيرة على ايران تدخل الان مرحلة حساسة للغاية ونحتاج في هذه اللحظة الى عدم تشتيت اهتمامنا بهذا الشأن».

الثوري قوله «نحن أتباع الإمام الخميني، لن نتهاون مع أي تقصير في تحديد ومحاكمة ومعاقبة من هم وراء الإهانة ومنفذيها». كما اتهم البيان «أعداء أجانب» بالمشاركة في هذا الأمر. وتحت الحرس الثوري الهيئة القضائية على مواجهة من يقونون وراء «إهانة» الخميني بطريقة ثورية».

من جهتها، اتهمت المعارضة الإيرانية السلطات أمس بإعداد إجراءات «غير تقليدية» لاقتalam الحركة الإصلاحية بعد أن قالت وسائل إعلام رسمية إن طلبة مؤيدين للمعارضة مزقوا صورة لزعيم الثورة الإسلامية الراحل الخميني.

ولحت بعض مواقع الإصلاحيين على الانترنت إلى احتمال إلقاء القبض على زعيم المعارضة مير حسين موسوي بعد ستة أشهر من هزيمته أمام الرئيس المحافظ محمود أحمدى نجاد في انتخابات الرئاسة.

وجاء في بيان نشر على موقع موسوي الرسمي (كلمة) على الانترنت في إشارة إلى الاتهامات

الداخلية على حماوته بين المعارضة والنظام، وهو ما استدعي من جديد تدخل المرشد الأعلى للثورة الإسلامية على خامنئي للتدخل محاولا وضع حد للتوتر. وقد أعلن خامنئي أمس أن انتخابات الرئاسة، التي جرت في يونيو والتي تقول المعارضة إنه تم التلاعب بنتائجها لصالح الرئيس محمود احمدى نجاد، «انتهت. كانت قانونية ولم يستطعوا إثبات زعمهم (بالتلاعب في الانتخابات)».

كما اتهم خامنئي المعارضة المؤيدة للإصلاح أمس بانتهاك القانون من خلال إهانة مؤسس الجمهورية الإسلامية.

وأضاف في كلمة بثها التلفزيون الإيراني أن المعارضة شجعت خصوم ايران على تقويض النظام الإسلامي. وهو ما دفع الحرس الثوري الإيراني إلى التوعيد بأنه لن يتهاون مع أي «إهانة» لزعيم الثورة الإسلامية الراحل الخميني. بحسب وكالة أنباء العمال شبه الرسمية. ونقلت الوكالة عن بيان للحرس

## «صدای تلیغراف»: العالم الايراني المختفي أفتش أسراراً نووية للمفتشين الدوليين حول «قم»

من الادعاءات الإيرانية التي اتهمت السعودية والرياض بالتورط في اختفائه، انشق عن النظام في طهران وفر من هناك في إطار عملية نسقتها وكالة المخابرات المركزية الأمريكية (سي آي اي) وفقاً لموقع انترنت يقيم علاقة جيدة بالاستخبارات الفرنسية.

ونسبت «صنداي تليغراف» إلى الموقع الفرنسي قوله إن (سي آي اي) اجرت اتصالات مع العالم الإيراني أميري العام الماضي حين زار فرانكفورت في إطار عمله البحثي عن طريق رجل أعمال ألماني لعب دور الوسيط وجرى الاتصال النهائي معه في قي遍ا حين زارها لمساعدة الممثل الإيراني في الوكالة الدولية للطاقة الذرية قبل فترة وجيزة من توجهه إلى السعودية واختفاء أثره بعدها.

ونكربت الصحيفة أن رؤوساً كثيرة تدحرجت في وكالة مكافحة التجسس النووي الإيرانية منذ فقدان العالم أميري كما أثار وزير الخارجية الإيرانية متكي قضيته في لقاء خاص مع الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون، مشيرة الصحيفة إلى أن الحكومة الإيرانية ربطت الآن مصير ثلاثة أميركيين تحتجزهم منذ يوليو الماضي بـلائحة من المواطنين الإيرانيين من بينهم العالم أميري والذي تعتقد أنه محتجز في الولايات المتحدة.

لondon - يو.بي.آي: كشفت الصحيفة (صنداي تليغراف) أمس أن العالم الإيراني الذي اختفى قبل ستة أشهر بعد وصوله إلى السعودية لأداء العمرة أعطى إسراراً نووية إلى مفتشي الأمم المتحدة.

ونقلت الصحيفة عن مصادر استخباراتية فرنسية إن العالم شهراً أميري أطلع مراقبي الأمم المتحدة على إسرار النووية في اجتماع سري في مطار فرانكفورت الألماني قبل ساعات فقط من توجههم إلى إيران لتفقد منشأة خفية لتصنيب اليورانيوم في مدينة قم الإيرانية.

وأشارت إلى أن أميري حائز على جائزة في مجال الفيزياء الذرية وعمل في موقع قم المبني تحت الأرض والخاضع لحراسة مشددة وكان ملحقاً بجامعة في طهران سماها الاتحاد الأوروبي العام الماضي كجزء من عمليات الانتشار النووي لدى النظام الإيراني.

وأضافت الصحيفة أن الولايات المتحدة وحلفاءها الأوروبيين أبلغوا الوكالة الدولية للطاقة الذرية بوجود منشأة قم لكن العالم الإيراني أميري زود مفتشي الأمم المتحدة بمعلومات من الداخل عنها خلال اجتماعه معهم في أكتوبر الماضي وقبل قيامهم بالرحلة الحساسة لتفقد هذه المنشأة.

وأضافت الصحيفة إن أميري وعلى التقىض

## أردوغان يزور سوريا الأسبوع القادم

# أعمال شغب احتجاجاً على إغلاق «المجتمع الكردي» ونواب الحزب يعتزمون الاستقالة من البرلمان التركي

المحكمة الدستورية بإغلاق حزب المجتمع الديمقراطي الكردي. ووقعت اشتباكات بين قوات الشرطة والمتظاهرين من أنصار الحزب ومنظمة حزب العمال الكردستاني الانفصالية بعد منتصف الليل قبل الماضية في غازي عثمان باشا وبى اوغلو في اسطنبول واستخدمت قوات الشرطة الغازات المسيلة للدموع وخراطيم المياه لتفريق المتظاهرين بعد ان قاموا بتحطيم واجهات المحال التجارية والسيارات. وحاولت قوات الشرطة القاء القبض على عدد من المتظاهرين إلا أنها فشلت في ذلك بسبب استخدامهم الالعاب النارية كسلاح جديد إضافة الى زجاجات المولوتوف الحارقة والاستفادة من ظلام الليل. في سياق آخر، أعلن في أنقرة أمس أن رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان سيقوم بزيارة لسوريا يوم 22

## براون بیت مع جنوده فی قندھار الأفغانية

كابول -أ.ف.ب: دعا رئيس الوزراء البريطاني غوردون براون الى "تضافر" الجهود بين قوات التحالف والقوات الامنية الافغانية لقتال حركة طالبان وذلك اثناء زيارة مفاجئة الى جنوب افغانستان قضى فيها ليلة أمس الأول بين جنوده في القاعدة البريطانية بقندھار معلق التمرد.

وقال براون في مؤتمر صحافي مشترك مع الرئيس الافغاني حامد کرزاي أمس "اعتقد انه من المهم جدا القول ان تضافر الجهود بين القوات الحليفة والحكومة الافغانية هو الحل للتغلب على التمرد ولنفع القاعدة من امتلاك مجال للعمل في افغانستان" واضاف "اعتقد ان الاشهر المقبلة ستكون حاسمة".

واكد من القاعدة العسكرية في قندھار معلق طالبان في جنوب افغانستان "ما نحتاج اليه هو ان نبدي، مع دعم الرأي العام، تصميمنا على محاربة طالبان

وقد وصل ببرandon ليل أمس الاول الى افغانستان في زيارة كان يفترض ان تحاط بالسرية بامر من داونينغ ستريت، حتى تسمح اجهزة رئيس الوزراء للصحافيين الغربيين المرافقين له بالتحدث عنها.

وقال براون ان تعزيزات القوات ستصل «في الايام المقبلة» ودعا الحكومة الافغانية الى «القيام بدور اكبر في المستقبل»، وأشار الى ان الحدود بين افغانستان وباكستان

اللال» هم الذين ينفذون اعتداءات ضد الفلسطينيين وأضرموا النار فجر يوم الجمعة الماضي في مسجد قرية ياسوف قرب مدينة نابلس. وأضافت «يديعوت أحرونوت» إن قادة المستوطنين المتطرفين وزعوا مؤخرا تعليمات على منفذى الاعتداءات بشكل يمنع الشاباك من التعرف على هويتهم وإلقاء القبض عليهم. وشملت هذه التعليمات إبقاء الهواتف الخلوية في البيت لمنع التعرف على مكان وجودهم لاحقاً والخروج إلى الأنشطة ملثمين لأنه يوجد اليوم في كل مكان تقريباً كاميرات بإمكان بواسطتها التعرف عليكم». كذلك شملت التعليمات عدم ترك أي اثر في مكان الاعتداء، وهو ما لم يتقييد به منفذو الاعتداء على مسجد ياسوف الذين تركوا كتابة فيه تتحدث عن الانتقام من الحكومة بسبب عواصم - يو.بي.أي: توعد نشطاء متطرفون في المستوطنات بالتزيد من الاعتداءات ضد الفلسطينيين بعد احراق مسجد في قرية ياسوف في الضفة الغربية وسط تأييد عدد من حاخامات المستوطنات بدعوى الانتقام من قرار الحكومة الإسرائيلية تجميد أعمال بناء جديدة في المستوطنات. ونقلت صحيفة «يديعوت أحرونوت» أمس عن ناشط في بورة استيطانية عشوائية قوله إن «فكرة الانتقام هي بالعمل مثل المنظمات الإرهابية، إذ أدرك النشطاء أنه لا توجد قدرة لدى الشاباك لمنع نشطاء أفراد من تنفيذ عمليات، ولذلك تقرر العمل بصورة ذكية من دون قادة منظمين ومن تنظيم مسبق». وتشير التقديرات لدى الأجهزة الأمنية الإسرائيلية إلى أن مجموعة من نشطاء اليمين المتطرف في